همسات عربية

شعر فصحى

مجموعة من الشعراء

(الطبعة الأولى)



دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

اسم الكتاب : همسات عربية
اسم المؤلف : مجموع من الشعراء
الإخراج الفني : إكرام عيد .
رقم الإيداع : ٢٠٢٠/٤٤٤٥
الترقيم الدولي :٢-٥٦-٦٦٦٨-٩٧٧-٩٧٨
تصميم الغلاف :عادل التونى
المدير العام : محمد عيد
المدير التنفيذي : عزة إبراهيم

٠٢٣٩٧٦٩١٧٦/٠١٠٠٦١٤١٦٤٥

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

مقدمة

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه والصلاة والسلام علي من لا نبي بعده
أما بعد.............
الثقافة هي مقياس لتطور الشعوب وتحديد هويتها والأدب هو عنوان للثقافة ومُعبراً عنها والشعر بمختلف روافده والقصة بتنوعها تمثل جانب مهم ومؤثر في الأدب وبالتالي في الثقافة وهي مسئولية كبيرة .
ورابطة الكتاب العرب علي الفيس بوك آثرت علي نفسها حمل هذه المسئولية والاسهام في نشر الثقافة والأدب والوعي بين أبناء الشعوب العربية والتي بدأناها منذ أكثر من أربعة عشر عاما مرت الرابطة خلالها بأكثر من محطة طورت فيها نفسها حتي وصلنا لما نحن فيه الأن .
انه ثمرة جهد وعرق وإخلاص لكل من عاصرها من إدارات مختلفة علي مر هذا العمر الطويل فقدمت المسابقات الأدبية المختلفة والبرامج التعليمية والفكرية واستضافت في برامجها أعلام الفكر والأدب والعلماء والإعلام والفنانين والسياسيين وأسماء كبيرة علي مستوي العالم العربي .
مجهود رائع قامت به مجالس الإدارات علي مدي هذه الأعوام إلي أن وصلنا إلي لحظتنا هذه التي نعتبرها لحظة فارقة في مسيرة رابطة الكتاب العرب .
اذ أتاحت الفرصة لكل مبدعيها الاشتراك في المسابقات المختلفة وطبع وتسجيل أعمال الفائزين في ديوان مجمع باسم الرابطة للفصحي والعامية والقصة ايضا وبهذا نكون قد حققنا الانتقال من العالم الافتراضي الي عالم واقعي وملموس بظهور وانتاج أول مطبوعات تخص الرابطة ومبدعيها وبشكل محترف ..
وتسني لنا ذلك عن طريق التعاون مع دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة ورئيس مجلس ادارتها الأستاذة / إكرام عيد . التي لم تتأخر في الموافقة ودعم الرابطة ومبدعيها وطبع الدواوين سالفة الذكر .
وهنا لابد لي من ذكر أصحاب الفضل الأكبر وهم مجلس ادارة الرابطة ومدراءها في جميع الفروع الذين بذلوا الغالي والنفيس وتفانوا في العمل علي ظهور هذا المنتج الراقي الذي نفتخر به جميعا . وكذلك لا انسي الشكر

والتقدير لكل اللجان الخاصة بالمسابقات ولجان التقييم والمراجعة كل التحية والتقدير لهم جميعا .
وأخيرا أتقدم بالتهنئة لأعضاء الرابطة الكرام بميلاد المطبوعات الأولي لرابطة الكتاب العرب مع وعد بتقديم المزيد من الفكر والجهد والاخلاص والعمل لما فيه خير الثقافة والأدب علي مستوي الوطن العربي الكبير .

نشكركم وكل عام وانتم بخير .

رئيس مجلس إدارة الكتاب العرب
رئيس مجلس إدارة روابط الكتاب العرب
صلاح أمان
عادل التوني

انا حواء

إيمان حسين
مصر / أديبة

يا آدم خلقت من ضلعك الأعوج

ولكنني أرفض الإنحناء

أنا أول النساء

وآخر النساء

أنا من يُصهر الجليد بأوردتك

في الشتاء

أنا من أشعرك ليس هناك رجلاً

سواك

فأنت الاكتفاء

أنا من أُذيب برد ليلك بأنفاسي

وانقشه علي يديك

بالحناء

أنا من أعيدك طفلاً بحناني

في لقاء

وراشداً

باحتواء برجاحة عقلي

وعاشقاً متيماً بأنوثتي بدلال

وكبرياء،

نهر غيرتك اذا لمسني فيفيض

الهواء

أنفاسك في المساء وترتعش

كالاضواء

على صفحة الماء

أنا كلك وأنت بعضي

أنا نبضك وأنت

الدماء

أنا أرضك اذا أردت

الارتواء

أنا حضنك لو عزمت .. على

الاختباء

أنا ديارك إن شئت أو .. لم

تشاء

فأنا مسكنك إن عزمت على الرحيل

أو البقاء،

أنا من استرسل القصائد فيك

باشتهاء

وقادرة أن تتوه بين حروفي

بين الحاء والباء

فهيا اقذف أمنياتك خارج حدود

السماء

أنا كل الأسماء فأنا تلك وهذه

انا حواء

لن أبوح

إيمان الليثي

مصر / أديبة

لن أبوح لك بحبٍ أنت جاهله

لن أهتم بك اهتمامًا أنت ناكره

لن أجيبك عن سؤالٍ أنت سائله

لن أسخر لك حرفًا أنت ملهمه

لن يكسرني جرحٌ أنت صانعه

لن يهزمني موقف أنت فاعله

إن جفاك لقلبي معذبه

إن جفاك لقلبي قاتله

ندمك لن يثنيني عن قرارٍ أتخذه

العقل أمر وقلبي طائعه

مراكب الرحيل

بركات الساير العنزي

السعودية / أديب

يسير قبطان الراحلين والعيون ترمقه

يودع آمالا حملها وقد ماتت

وحنانا أحاط بالقلب وطَّوقه

ويتحسر على زمان سرقه البغاة

وذكريات يعب منها القلب فتحرقه

وترتبك نفسه من الصدمة

وترتعد فرائصه ،وتعوي الريح

ويناديه الصمت فترتجف شفتاه

البرد جمد ساعديه وأقعده

فالطريق الذي قطعه أطول من عمره

هنا يتوقف حصانه المنهار

ويرتل آيات مما حفظ لعلها تؤنسه

غاب عن الوجود وأيام السود تقتنصه

ويلقي نظرة الوداع على أيام مضت

ويمامة تركها تذوي وتذبل

كانت تطرّز ثوب فرحها

وتتلهف ليوم عرسها

وتزخر نفسه بتنهدات من جمر

ويفتش عن حضن أمه لعلها تدفئه

ويبكي كطفل وأمطار عينيه تغرقه

ويداعب أوتار قلبه ببضع كلمات

يرسلها لقلب أم بالحزن تودَّعه

عندما تبكي الذكريات تعجز عن التعبير

وتتجمد الأحاسيس ومن قلب اليّم تقتلعه

وتتيبس الكلمات ولايجد كلمة يرسلها

لأمه عبر الأثير ،فيرسل الآهات

لتتخطى المدى ، وتصاحب الغيوم

هي آهات من نور ،توهج وتنير

لتتعدى كل الحدود وآلاف الأميال

تتغنى بشعر فريد لم يسمعه

وتحسم روحه شدة العناء

ولتضمد جراح الزمن اللئيم

وليلملم بقايا ثروته من صور ومآسي

ويلقي في البحر وهما من خيال

وكل ما تبقى لديه من زيف كئيب

زيف كذب ،وزيف حب أوجعه

....

تنقل المركب بين البحار

تقبله أرض وأرض ترفضه

قالوا : وحدة الشعوب.

قلت هذا كذب وزيف أمقته

أيقت أن حب الشعوب دجل وافتراء

مازلت أعشق ترابك ياوطني

وازداد عشقا لك ونار الصدر تلهبه

نزلت وراء البحار كئيبا حزينا

فقد هجرتني أرض كبرت بها

قلت لها : أهكذا تهجريني ؟

قالت : أبدا لن انسى حبكم

ولكن الأعادي دنسوا أرضكم

فلا تلوموني فأنا أحبكم

أحبكم في السراء والضراء

فرباط قلبي من رباطكم

ترحلون وستعودون لي يوما

تعود طيوركم وفراخكم التي تساقطت

تساقط العصافير من أعشاشها

قبل أن يكتمل جناحاها

عندما هاجمها الثعبان المارد

إذا بحثتم عني ستجدوني

في كل مكان ، تحت أشجاركم

وظلال أعنابكم ، في السفح والجبل

ستجدوني في مآقي عيونكم ، وفي أحداقكم

سيرحل الثعبان ، ويقتله فارس منكم

وتنتهي اللعبة الشريرة ويرحل الغرباء

فأنا جوعى لقبلاتكم ، ولمساتكم

مشتاقة لجيراني وهم يعدون القهوة

وينادوني أن أحتسي قهوة الصباح معهم

تعالوا فأنا لازلت في انتظاركم

أصابك عشق ؟

غزلان شرفي
المغرب / مًعلم

انشطرت منه الأضلع

وسرت في الشرايين

حِمم ملتهبة

تخط في المكان

حروف اسمك

عاث عشقك

بي فسادا

فما ملكتُ نفسي

ولا بزمام أمري

أمسكت

أصابك عشق

أتلف جغرافية نبضك

مسح ذاكرة عقلك

دقّق حسابات صبرك

أصابك عشق

من هوله ياقلبُ

صرت تخفق

تشهق تتوق

وتتحرق

أصابك عشق

ومن عشقك له

صرتُ للكرى

أسرق

إذ .. جافاني النوم

عاداني

ولطيفك

بتّ أناجي

وأرمق.....

علياء علولو

تونس / مُعلم

ابنة **النور** أنا

سطعتْ من قرطاجة شمسي

و ارتويتُ من حنايا البقاءْ

و افترشتُ عشب خضرائي

و التحفتُ قبتها الزرقاءْ

سأفتح للحياة قلبي

و أبتسم للورود الغناءْ

و أملأ رئتيَّ شذى

وتعانقُ عيناي الفضاءْ

و ترنوان إلى الشهبِ
إلى النور المنبثقِ من قلبي
و من نفسي التواقةِ للبقاءْ
و أقول لذاك الذي
لليأسِ انتحى
"افتح ذراعيك للحياة
فقد ولدت من رحم الخضراءْ

كيف أصفك وأنت القمر ؟

عزة حنفي محمود علي التوني
مصر / شاعرة

كم حار قلبي وتاه في وصف القمر؟

كم زل قلمي وجف دواته ؟ ولم أكتب خبر

تارة يصف الدر كوجنتيك

وتارة يصبغ شعرك كأيام السمر

أما عينك ربي حافظها

كـ عين المها دائمة السفر

وشعرك كأصداف البحور

تغلق فيها في ليالي الكدر

تصف البلابل صوتك الملائكي

كأصوات السحر

و الأنامل خيوط ذهبية

مغموسة في كؤوس من خمر

كم ذبحت عيناك القلوب

وما .. لنظرة عينك من أمر

استحلفك بالله تمهل

فما بقى للحبيب من عمر

فلو وصفت فيك الجمال بعينه

لضاع من عيني النظر

ولو مدحتك كالمها في قوامها

أصف فيك يا قدري القمر

أهديتك عمري

ملك الغزال

تونس / أديبة

أهديك عمرى وفوق العمر عمرا

لتدرك وتعرف مدى حبي

أتيتُ....لأجلك دون تردد

أتيت محملة بالأشواق

رميتُ قصوري، جاهي ونوري

حملتُ قلبي لأفرشه

بساطاً تسكن إليه

كيف لا يشرق نور عيوني

وانت مستتِبٌّ فيها

كيف لا ينبعث عطري

وأنتَ....سحر كلماتي وعطرها

في حضن كفيكَ

تتوّرد خدودي خجلا من

همسك....فترتجف أوصالي

لك وحدكَ.... اهديتُ قلبي

تعلقا وصبوة

....

اقتحمت عالمك

دون تردد ... دون خوف

توّجتكَ ...سلطانا لقلبي

أنت...مولاي....حبيبي وسيدي

هذا قلبي بين يديك

وعيوني لا تبصر غيرك

فإفعل ما تشاء بعاشقة

تعبدت في محراب حبك

....

تتمرد كلماتي على صمتي

فيصيب الجنون عقلي

تتجمد حروفي في غيرتي

لتنفجر بركانا من الدموع

يا شوق جنوني وحيرة قلبي

أ ع ش ق ك ....بهدوئي وجنوني

....

أهديتكَ عمري وفوق العمر عمرا

لتعشقني فوق العشق عشقا

لتحبني فوق الحب حبا

الحب....هذيان وانت هذياني

العشق.... جنون وانت جنوني

كتبتك ...قصائد شعرا على الورق

نفذت الحروف....ولم يتوقف قلمي

من دونك

بشرى غنام
سورية / مُعلم

من دونك أنا فارغة

في صدري تجويف فارغ

ميتة أنا بشهادة وفاة أصلية وختم دائرة طبية. .

قلبي ينبض في عينيك في شفتيك في صوتك في دفء يديك..

يلويني حر الأشواق يكويني جمر الأحداق

والطيف الهائم في ليل

أشباح الوحدة تدعوه

وحفيف الحرف يرجوه

أن يرسم على شمس ضلوعي وشم بالاسم وباللقب..

لاتترك في روحي بقعة

إلا أرسم فيها رقعة

لشطرنج الحب والبعد..

أبيض أسود لون سعدي.. ويطوف النفس المتلاشي.. شهقة زفرة

... ينخمد في آخر لحظة صوت اللهفة

وأنام منكمشة خوفا

فوق الحفة..ألتحف سماء سوداء لا نجم فيها ولاقمر..

لا ضوء يجلو أحزاني أو يمحو شجون الوجدان فالليل طويل للساهر

وقصير جدا للنائم

وليلي مقسوم بين

طول السهر .. وقصر النظر ..

معدومة حتى رؤياي مهدومة حتى أحلامي..

لأني وبكل بساطة فارغة أنا ..

من دونك

يامن ملكت العقل والوجدان

جمال فودة
مصر / محاسب

يا من ملكت العقل والوجدان

أين أنت يا حلم العصر والزمان

سألت عنك الأحبة والخلان

سألت عنك الأنس والجان

طرقت على أبواب الجيران

همت فى الشوارع والبلدان

بحثت عنك فى كل مكان

فلم أجد لك من عنوان

يازاد الروح وماء الظمآن

يا منية النفس وهدى الحيران

يابسمة عمرى لغدر الزمان

تضحكها الشفاه فتذهب الأشجان

يا أجمل زهرة فى زهور البستان

رواها قلبى بينبوع الحنان

يا أجمل اسم نطقه اللسان

تعشقه الأذن كنغم الألحان

يا غنوة من أجمل الأغان

تتغنى بها القلوب وعصفور الكروان

عودى إلى يا حلم العصر والزمان

عودي إلى فأنا من غيرك فان

فأين لك من سبيل أو عنوان

سأظل أحبك فحبك هو العنوان

بِنتُم وبِنَّا

سهام جقيريم
تونس / أديبة

بالأمس القريب هنا كان ملقانا

نسمات تهدهدنا وعصافير الشوق

بالأحضان تلقانا والكون نور

والضياء يجمعنا يبارك الحب

وللهوى طويلا كان قد صانا

والافق طلق والاكواب مترعة

ننهل من رحيقها أشكالا وألونا

واليوم بِنْتم وبِنَّا وقروح

الاتراح مشرعة والهجر جرح

أوجعنا .. حتى أفنانا

ليت عمري .. أين أراضيك ؟

بل كيف يكون ملقانا ؟

وسنوات البعد تتالت في غربتنا

حتى اضحى البون هجرانا

فذقنا من الجوى سهده وصبابته

وعرفنا من العذاب أشكالا و أشجانا

وصورتك قط لم تفارق مخيلتي

وأضحت تعطي الشفق

في الغروب ألوانا

ألا يحن الدهر يوما ويجمعنا

ويهيئ لنا ملقى بعد ان عز ملقانا

يارب رؤيتها قبل الموت أمنية

والا فالجنة روض ان شئت معها

ورضوانا

حبيبتي ياسمينةُ

ناعمة نعمان
تونس / معلم

بكل ورود الدنيا

مرّ حبيبي بالجُنَينَةِ باسما

فتنهد لجماله الريحان

و هفا النسيمُ على الزنابق راجيا

و ترنم التّوليب " عِيني أمان"

هام البنفسج راقصا متمايلا

نَسِيَ الدموع و ودّع الأحزان

و اللّيلكُ ناجى اللّتَيسَ حائرا

و شدا القرنفلُ حالما هيمان

قال أميري حبيبتي حوريةٌُ

جوريّةٌُ هيفاء غصن البان

في العين سوسنةُ و الحاجب هِلَة

و الشَّعر نرجسةُ على الشطآن

الياسمين على الجبين ساطع

و خدودها كشقائق النعمان

أسنانها فُلّ بياضُ ناصِعُ

و شفاهها درّ على المرجان
في همسها لمّاحة فوّاحة
و الصوت أنغامُ كما الكروان
وهي التي سلبتني عقلي و مهجتي
يا ناس دلوني على العنوان

لا تهجرني مرتين

عزة علي قاسم
سوريا / أديبة

سأنصب حفل عزاء يدوم قرنين....وسأفقد ذاكرتي لحظة او لحظتين...

وأستمر في قوة البحث عنك

سأنال منك واروي شغفي في الثانية عقدين...

وأضم وشاحا بسواد لف عنقي

لن أغض الطرف سأجثو على الركبتين....

اقبل ثراك والكعبين...وأنثر جمر النار حول الجسدين....

حتى لو حاولت الهروب مني نموت نحن الاثنين....

هذا شأني !!وضع بحسبانك قدرك أنا ....وسأحاصرك

من الاتجاهين....

قررت امتلاكك.... وسأحتويك بين الروح والضلعين.....

وستغريك ابتسامتي ....وكحل العينين

سأخترع عطرا برائحة انفاسك ....من شهدين.....

ستبقى تلازمني كظلي ....ياأمير قصري

ياسارق النوم والحلم والمشاعر ....وحرقة الخدين....

أو أدفن حية ....وسلام على العمر إن لم تكن سيده

وطوع اليدين......

سأقدس معابد الأماكن ....التي جمعتنا

وأطوف حول جسدك الخمري .....في الدقيقة دورتين....

يامن تمرون على قصائدي.... أدعو لي بطول العمر

ساعتين....

فأنا انوي بناء برج ....يمتد من بلاد الفرات حتى

الرافدين....وبلاد الشام ومابين النهرين......
وسأوصد الإحكام على الأبواب .....من الجانبين.....
وألقي المفاتيح في النيل .....بعيدا عن الحاسدين....
وألف لهفتي بشهد العسل المكرر....حتى قيام الساعة
وتكفيني بشالين....
الأول ....صنعته بحرقة.... والثاني بشوق الوسادتين....
واشهد ربي ....بأن اكون لك لتقسم أطرافي وتدفنني
إلى مثواي مرتين.....
تذكر بأنك كتبت حروف اسمي .....بين جذع
شجرتين....
اذهب حيث كنت انا وانت .....وشاهد لحظة
كان من الوله قلبك وقلبي متقدين.....
ياشقيق الروح ....ولدت من قاع لوعة حبك أستحلفك!!
الا تهجرني مرتين...

حبيب العمر

رتيبة العريف
تونس / أديبة

و ابتدأ المشوار يا حبيب الدار

بعشقك الفياض

يا شمسي يا فجري البتول

أحببتك لليوم للغد .. للعمر المعدود

شعلة من نار .. أنت تأشيرتي بلا حدود

نبضاتي تسافر إليك دوما .. من النبض إلى الشريان

شوقي أسمى من أن تأسره .. وصفة قلم أو يطويه كتاب

لكن ما بي أرى السماء قاتمة سوداء متلبدة بكل الغيوم

وتساؤلات مرت بخاطري .. هل هي عاصفة هوجاء

أم حاجز اكتفاء .. أم زوبعة الحياة ؟

عجبا !..أنسيت من هي أنا .. قد كنت قمرك المضيء

تصفني بمنيرة الفكر .. و أرقى العقول

حتى و إن تاه النبض .. فلن يبقى مهدورا

و إن كان تمردي استحال .. مهما كان الغرور

و لن أسمح لك بالجفاء .. و ليس كل ما بيننا

بات سرابا .. و بهواك يأتمر الجنون

من كل أنين .. و تبقى موطني طول السنين

أيها الخل الودود .. لن يثنيك عن حبي عتاب

هذا عهد قضيناه .. و إنّ حرقة بالفؤاد

و تذوب الروح بالصدر .. و تمتزج الآهات

و إن غبت عن الوعي .. بظلال الصمت الرهيب

الزمن المرير .. و ها قد لملمتك عثرات

و تكمن منافذي .. بقنديلك المشتعل

من خاتمة فتيل الأمل

فيا قلمي قررت أن أغزل بك .. له سطوري

بأبجديتي النابضة .. و عزة نفسي

و ليس غروري

عِزة نفس

سامح داود

مصر / معلم

هل حقاً تشتاق إليَّ؟

أم أغلق قلبي وأوصده

ما عادت تُجدي رسائله

ما عاد الوعد يطمأنه

قد حان الوقت لنهجره

ونمحو من البال خاطره

من يهجر ودّنا نهجره

وحتي الدمع لا نسكبه

عانينا الويل وما شعرا

أزرفت الدمع وما شفقا

أنَّ القلب وما رحما

ذابت الروح وما رجعا

فتباً لحبيب نذكره

ونناجي النجم ونرقبه

وهو بالقلب ما رفقا

وكأنه أبداً ما عشقا

سأُروّد قلبي لينساه

وأمحو من الخاطر ذكراه

وأُسلّي النفس بأحبابٍ

داموا علي العهد وما هجروا

خير الانام

محمد الحشيشة

تونس / معلم

خير الأنام على الدوام محمد

نعم النبي الصادق والقائد

ختم النبوءة جامعا كل الهدى

اي الخلائق بعده يتمجد

قد كان نورا ساطعا في عصره

وعلى المدى أنواره تتوقد

وبنوره أضاء الدجى متوهجا

ان النجوم من نوره تتزود

ملك القلوب بحلمه وبلطفه

جعل الصحابة حوله تتوحد

كم حاول الكفار دحض ندائه

وتجمعوا لقتاله فتشردوا

يا ناكرا دين الرسول محمد

لوكنت ذا عقل فلست تفند

أسهبت في قدح النبي جهالة

ان السفيه اذا هذى لا يعمد

انـي احبك يا رسـولـي صـادقا

من لا يجيد الحب عبد جامد

انـي احبك لا لأنك شافعي

انـي احبك بل لأنك المرشد

ياخير من جاد الزمان بمثله

روحي فداك اذا دعاني الموعد

لماذا ؟

سهام شوشان

تونس / أديبة

لماذا هذا الصقيع

لماذا هذا الجفا

الأفق ضباب

و النور سرق من عيون الأطفال

صوت الديكة مبحوح

و صوت الآذان يخرق الأسماع

و الهمم نائمة في نفق الأطماع

لا تدري هل اشترى أم بااااع

و بكم بيييييع الصااااع

العين في صراع بين القشور و القاع

و النبض تائه في الأصقاع

لأن الوطن يبااااع

كأنه متااااااع مشاع

صار لنا أتبااااع

وسماؤنا تبحث عن شعاع

ينزف ترابنا ملتاعا

عطر ياسمين على أرصفة كل البقاع

تعلو أصوات الثكالى نواحا

مات في المآقي الحلم و انكسر اليراع

ضاقت بنا الأصقاع

و ماتت الدمعة في الأحداق

و اختزلنا الإنسانية

في من اشترى .... ومن باااع **!؟**

ويمضي عمري

وفاء الأيوبي
لبنان / أديبة

هكذا يمضي عمري

وربيعي غريب عني

قدري أرجوحة

وسط الرياح والأمطار

في مد دائم موج شطآني

تتعالى فوقه الأسرار

ملكوت القهر يستبد بي

تلك أيقونتي

هجرتها في غفلة الامان

عفوك

فشياطين المكر

ترسم عمري

دهاليز موصدة

أعينيني

فخلف أعشاش العناكب

يرقد قلبي

في وحشة الأعمار

فالوقفة عند آفاق الحبيب

ما عادت قدسية المكان

بعيدة تلك الدروب

الموصولة بالنهار

فارق دمي ذاك الحنين

وعتمتي لا تضاء

سقيمة هي عهودي

سفن الصحراء تنشر الغبار

خلف عدوها

ما عاد يجدي

فأنجمي تمد سمائي

فوق ذاك القفار

يامن ناشدتك زمني

بعيدة هي منارة السعادة

اينما اتجهت ايها السادة

دوامة الانتظار

موسوعة احتضار

فلا تصمد زهرة

وسط إعصار

عن مرمى المودة

فاطمة كمال الدين

العراق / معلمة

صد الهدف

غرق السفين

و يوم التلاقي

انصرف

ضجت الاشجان

بحريق و اسف

العلقم في حنايا

الضلوع عصف

بجنون الشوق

باللوعة هتف

هجرت الوعود

و كل ما سلف

لم تروِ فؤادامن الجفا نزف

زورق عن الشطآن انحرف

مضنى تقلبه اكف

الخرف

صد وردّ

آمال لرقش
الجزائر / معلمة

لا تعبث بي يا صديقي
فأنا وأنت
مشيئة القدر
على مسار الطريق
أَعلنْ عن هجرك
لي بتأنٍ
وأمهلني ثوانٍ
لأستوعب مضيقي
المقام بين جانبَي
تخليك ووصالي
عذرا لطيش فراستي
وتشرذم قراراتي
فأنا أحادي القطبية

وأنت الثنائي

فلا تبتعد عنّي لأنّي

في الحب أناني

أروّض غيرتي

وأجنّد عنادي

وأقيم على شرف التحدي

ثوراتي واحتفالاتي

أعشق ياءات الختام

أهندس منها

أفياء انعكاساتي

على شغاف قلبك

النابض بي

والهائم بهواي

في ساحات عبثك

وفيافي صبري عليك

وآهٍ آهْ كم أعاااني

نفسي يا ضادّ

مريم الراشدي

المغرب / معلم

على هودج الضاد رقصت

وعلى حروفها تمايلت

وفي بحورها غاصت

وعلى موسيقى موجاتها غنّت

و لتلك النوارس أسرّت

والحوريات التمست

شدو العشق وامتثلت

لأمر الصمت وصمتت

لا حركة ولا سكون

إلا بالحركات والسكون

فرفعا للمقام منها

ونصبا لليالي إليها

وجرّا للحواشي عليها

تساءلت الحوريات

إن كنّ هنّ الغاليات

من الماضي وعاليات

أم هنّ منبوذات باليات

ردت الحروف الغاليات:

بأمر الأنامل الشامخات

وعبق الياسمينات الدمشقيات

وشموخ الزيتونات الفلسطينيات

والتاريخ العذب لدجلة والفرات

وموميات معابد مصر الفرعونيات

وأساطير السامقات المغاربيات

وجمال الولّادات الأندلسيات

وزرياب ومن قبله في الزمن فات

وشموخ المخطوطات

البصريات والكوفيات

ومجلدات القرويين والقيروان وتومبكتو وأخريات

أنا الضاد ومن لا يعرفني!!

بأناملك وصدرك في القرآن تقرؤني

في الحبيب محمد عشق يأسرني

في العنفوان على المعلقات تجدني

وبين زهو العلوم، لآلئ ترصّعني

شامخة أنا، في القلوب الحرة دائمة

وإنْ في الصدور بالقرآن

وطيدة ثابتة

وإنْ في القبور عند العبور

شموع نائرة

وإنْ عند الرحمان في الجنان العلا

خير المثوى لاقية

ذنبُ الهوى

نعمة يوسف حسن

مصر / ب. تجارة

ثغرٌ رُضابٌ من الجنَّات بسمتُه

والوجهُ بدرٌ ونورُ الشمسِ سُكناه

شيءٌ من الودِّ من كفيكَ أرشفه

وهمسُ روحي بحرفٍ منكَ ألقاه

يا كُلَّ كُلِّي ضُلوعى منكَ عازفةٌ

مقطوعةَ العشقِ حتى إن نسيناه

دفءٌ من الحبِ فى عينيك ألمسُه

ونبضُ قلبي على خديك مأواه

عشقتُه ودموعُ العينِ عازفةٌ

والروحُ رقراقه والقلبُ اواه

ما أهونَ الدمعَ أن ضلت مقاصده

والحزنُ أضمَر كسرًا في حناياه

كم كنتُ أرنو لوصلٍ ما بهِ املٌ

فهمَّ شيبي على عمري فأفناه

كم ضاقَ بي فيك قلبٌ لستُ أملكه

وذابَ بي فيك عمرٌ كنتُ أُنساه

قالوا تحررت من قيدِ الغرامِ فعش

حراً ففي العشقِ ذلٌ كنتُ أاباه

دعوتُ يا ليته دامت قساوته

ما كان أعذبهُ عندي وأحناه

أكان نزفي على جرحِ اكابدُه

ام كان عهدي عذابٌ كنتُ اهواه

لم أدرِ ذنبيَ حتى ذقتُ علقمه

وَخيرَةُ اللهِ فيما قَدَّرَ اللهُ

ترياق المُنى

سليم الزغل
فلسطين/ محاضر

وعزفتكم لحناً

يُطارح وحدتي

طيراً يُغرد

في سماء حكايتي

أمواج بحرٍ

لا تملّ من البُكا

وشوقٌ يُبرجم

في منافي غُربتي

وعلى ضفاف عيونكم

غنّىٰ الهوىٰ

وتسامر العشّاق

في ليل النّوىٰ

وتسارعت دقات قلبي عندما

هبّت نسائم عطركم

والذكريات وقصتي

في كل راحلةٍ

رسمت عيونكم

ونقشت موّالاً

بلون قصيدتي

وجزّفت باب الليل

انْ طال الجفا

وزرعت شطآني

وشرّعت خيمتي

كم كانت الأيام

ترياق المُنىٰ

كم كانت النجوىٰ

وروداً والسنا

والليل أقمارٌ

بساح وصالكم

والشوق غنّىٰ

في الخليل وغزتي

غاب الوفاء

حمزة بهاوي

المغرب / عمل حر

لا السيف جرحه مثل جرح خواطري

مهما تبلغ في العظام حديده

أما الفؤاد فجرحه متجدد

فأذوق منه من العذاب شديده

ولقد زرعت من الوفاء وروده

ولمن زرعت له يخون عهوده

يامن زرعت له ورود محبتي

فأثابني شوكات يبس عوده

يامن سقيتك من شراب مودتي

ومن الشراب جرعت منك صديده

فلأشكوك عند قلبك شاكيا

لتذوق منه من الأنين رعوده

أومنك أطعن في فؤادي طعنة

أرجعت لي بدل الوداد حسوده

ألأنا أرى أم أن ذلك طيفه

أم أن ذاك من الخليل صدوده

فأجاب قلبي عن سؤالي حازما

ليس الوداد لمن يخون عهوده

فدع الكذوب فقد بدالك مكره

وتناثرت مثل الهباء جهوده

أنتِ الحياة

حازم حمزة

مصر / محاسب

تاللهِ إنَّكِ في الوريدِ وفي دمي

بل أنتِ من سكن الفؤادَ وأعظُمِي

يامن رأيتُ الفرحَ حين رأيتها

وبها عرفتُ سعادتي وتبسُّمي

من قبل قربك كان قلبي تائهاً

والحزنُ ثاوٍ بل وحينا ملهمي

بكِ قد غدت هذي الحياةُ جميلة

فلأنتِ قمري في الشتاءِ المظلمِ

ولأنتِ مثل سفينةٍ في بحرها

تُنجي غريقاً حال موجٍ قادمِ

يا نسمةً في كفِّ فجرٍ باسمٍ
أنتِ الحياةُ علمتِ أو لم تعلمي

هذا فؤادي قد أتاك متيماً
هيا املكيه وفي الوتين تحكَّمي

ولتعدلي يامن ملكتي تلطفاً
إياك يوما أن تجوري وتظلمي

قد صرتِ لحنا فيه أصبحُ هائما
بل غنوةً دوما يرددها فمي
هاتي يديك لنستعيد حياتنا
فبدون حبك سوف يَقفِرُ عالمي

يالقلبي

عائدة محمد محمد قباني

فلسطين / الأردن

سلبَ اللبَّ غزالٌ ذا حلا

....

غصنُ آسٍ مائسٍ ما أجملَا

ضاعَ قلبي راحَ يرجو قربَهُ

قدْ جفاني .. قلبَ صدري قدْ قلا

بدرُ ليلٍ ضاءَ في قلبِ الدُّجى

....

في سمائي بانَ لكنْ كمْ علا

سدّدَ السهمَ لقلبي ورمى

...

صابَ مني في فؤادي مقتلا

وتناءى في دلالٍ مفرطٍ

....

صار ليلي ياعذابي أليلا

يالقلبي ذابَ من فرطِ الجوى

....

منذُ غابَ كأسَ صدٍ قد ملا

وسقاني مُرَّ بُعْدٍ علْقَمِ

....

أتُرى دِلّاً تمادى أم سلا

بتُّ من شَوْقي سقيماً مُعْدَماً

....

ليتهُ رقَّ وقَتْلي أجّلا

لستُ أدري من حبيبي ماجرى

غابَ إداركي وما الأمرُ اجْتلى

نأْيُهُ المُضْني تُرى كانَ لِما

......

أيُّ ذنبٍ قدْ جنَيْنا فابْتلى

ليتَ عطفاً منهُ قلبي قدْ حوى

......

قبلَ أن يجفو ترفَّقَ أمهلا

إنني باقٍ على عهدِ الوفا

....

لستُ أسلوهُ ولا أقلوهُ لا

لستُ منْ يجفو ولا ينسى الهوى

.....

ذا فؤادي للجفا ما أحملا

قدْ رضيتُ الظُّلْمَ إنْ يرضَ بهِ

....

وإذا قتلي ببُعْدٍ حلّلا

يا جنتي

عبداللطيف عمر المحيمد

سوريا / باحث

يا جنَّتي، يا حور عِيْني، يا أنا

يا كلَّ كلِّي، يا مُنى، كلُّ المنى

يا مذهبي قد كنتُ قبلكِ ضائعاً

واليوم صرتُ على صراطِكِ مؤمنا

كلُّ النَّصارى كسَّروا صلبانهم

وأمام حسنِكِ كلُّ شركٍ أذعنا

هذا لأنَّكِ آيةٌ فالكون يبدو

في ابتسامتِكِ الجميلةِ فاتنا

أنا مذ رأيتكِ والجنان تفتَّحت

أبوابُها، وجهنَّمٌ صارت فنا

تفنى جهنَّم لو رأتك للحظةٍ

يا رحمةَ الله الجميلِ من العنا

يا نارَ إبراهيم برداً للَّذي

عشق الجمالَ وللمتيَّمِ مأمنا

إنِّي كإسماعيل أُذبَحُ غيرةً

ماذا عليَّ إذا سرقتُكِ لي أنا

هذا الجمالُ صحيفةٌ قدسيَّةٌ

ما مسَّها إلَّا طهورٌ من خنا

يا جنَّتي أنا من يغار عليكِ من

كلِّ العيونِ ومن ثمارِكِ قد جنى

نور الحقيقة

د. أحمد أحمد محمد الرفاعي

مصر

بساتين الزهور الباسمات

جلبن السعد واتضحت سماتي

أحب البشر والترغيب حتى

أرى متفائلا حتى الممات

يشع بفرحة ويضئ قولي

سراديب الحياة المظلمات

وتخشاني الكآبة حيث كانت

وتهرب حين تسمع همهماتي

ويعرف أين قصدي واتجاهي

إذا ما قلت بعض التقدمات

ولست محيرا أحدا لفهمي

وسعيي دائما للمكرمات

لقد أحببت من قلبي فكانت

مشاعل في فؤادي ملهماتي

وقد تأتى الحقائق في كلامي

كأهداف المصيب من الرماة

أكاذيب الظلام تفر منى

وأنوار الحقيقة ملزماتى

عجبت فكيف عدت إذن سليما

معافى بعد تلك الملحمات

ذهبت لها وليس معي سلاح

ولم يذهب لها غير الكماة

ولا أغتر بل يفتر ثغري

بحمد حين أكتب نمنماتى

وكاد عشقك يقتلني

حنان محمد ندا

مصر / ربة منزل

...وكاد عشقك يقتلني ...

كيف أخفي حبا نطق بداخلي .. علمني ..

يا حكاية غرام تولد كل ليلة رغما عني

تتسلل لجفوني حين تغفو بين الصحو والوسنِ

سراب طيفك يبكيني. ويضحكني ..

في سهري يراودني ولا أحد منه يغثني..

أناجي البدر أرسم في سناه

ملامح وجهك ليدنو مني

أناجي شموعا تذوب شوقا

وتسهد مثل دموع عيني

نسجت من الطيوف خيوط حزني

وثوب الجرح في ذكرى حنيني يشاركني

أنا روح تعاني يا كل ما تبقى لي ومني

يكاد الظمأ يقتلني .. يا فاتنا في التجني ...

تسكب الشعر شهدا في فمي ..

كؤوسا من رحيق حبك تذوبني ...

قصيدي في هواك .. هامَ وجداً

فلا تقل لي بعد اليوم .. تأني ..

حتى يمامات الأنين غدت تغار مني

حبك صار قدري .. ويا لائما في الحب لا تلمني ..

أفنت ليالي البعد عمري وكاد عشقك يقتلني..

ولم تفنِ غراما في كياني يساومني ..

ولو صار لحن الموت على شفتي يغني

علمني كيف أحبك أكثر .. علمني ...

خير الاحبة

د /كمال الدين حسين القاضي

مصر / معلم

خير الأحبة في الوجود رسول

والنور من وجه الحبيب جميل

عرف المحبة والعواطف كلها

والقلب في صدر الكريم فضيل

النفس تعشق كل ذكر محمد

والحب في جوف الفؤاد كميل

فإذا سمعت حروف أسم محمد

فالدمع من فيض الجفون يسيل

جاء الحبيب إلى الأنام برحمة

آيات ربك بالكتاب دليل

دنيا الحياة بكل أرض غيمة

والعيش في ركب الظلام قليل

قبل الهلال وضوء رب ساطع

والنور من شرع الإله سبيل

جاء البشير بروح كل سعادة

فالخير فيض والوصال نبيل

هجر النفوس رياح كل كآبة

والسعد في صدر العباد بديل

وتزعزت أركان كل مكابر

والخوف في عمق الضلال ثقيل

فالعد ل لاح بكل ركن جزيرة

والجهل في كف الغروب ذليل

والعدل في كل الظروف سجية

والظلم في عين الشموس ضليل

يا خير مولود وخير بشارة

للناس طرا والمقام جليل

يا من أتيت إلى الحياة مكرما

بالطهر عمرا والإله كفيل

ومنحت من قبل الإله مهابة

والود منك للجميع ظليل

أيوان كسرى كالنوى فقد الهدى

والكفر من نور الكريم عليل

اهدأ عقلي

وهيبة محمد سكر

مصر / مدير عام

أُصمت قليلا ..

أُترك ليَّ بعض..

من قوتي!!!

دعني أُكمل دربي .

تعصف بي..

تُجهد شغافي...

كتُب عليَّ البعاد.

وسفرٍ طويل الأمد..

ودربٌ مثقلٌ بخطوي..

هل يجود الزمان ؟؟

ببلسم وترياقي.

يُضمد جرحي...

يا زماني..

أتجود باستراحة محاربٍ .

تجدد طاقاتي !!!.

كفاني منك كفاني

هل أراك قبل رحيلي .؟؟

أتقوى بك ...

أيجود القدر ببعض ؟

منك !!!!

ظبية

عادل محمد أبو زيد

مصر / معلم

نبئ حُداة العيسِ عن ظبيةٍ

في البرِّ تائهةٍ تسعى للُقيانا

الخال في خدها والبان في قدها

سبحانه ربها بالحسن قد زانَ

العطر من زهرها والخمر من ثغرها

يا ليتني دربها تمشيه أحيانا

يا ساريا ليلاً والنجم حاديك

الله يهديك يوماً فتلقانا

يارب يسِّر لها في تيهها فيئاً

إن كان غيماً لها أو كان أفنانا

أنا الغريق الذي بالقاع مسكنه

ما زلت أحلم بالأحضان شطآنا

مازالت ألقي بوجه الريح أشرعتي

في زرقة العينين صار القلب رُبّانا

أُسَائلُ القلبَ السقيم بحبها

هل انت في قلبها أم أنه هانَ

أم أنه أدمن الأوجاع تسلية

أواه من وجعٍ قد صار إدمانَ

أَتنفسُ عِشقا

سمير جابر

مصر / مسعف

تفيضُ مشاعري شَوقا ... تُناديني ألا رفقا

وتَرجوني فلا أُصغي ... تزيدُ محبَّتي عشقا

تريدُ العتقَ من أسرٍ .... أَليسَ قيودُها عِتْقا

عيون حبيبتي سِحرٌ .... إذا نَظَرَتْ فلا أشقى

وبشرتُها كما شمسٍ ... فَمِنْ حُسنٍ تَرى العُمقا

جمالُ الوردِ فى خدٍّ .. إذا ابتسَمَتْ بدتْ أرقى

يطوفُ البدرُ فى فخرٍ .... بِنورِ جمالِها يُسقَى

إذا أتت بدتْ بدرًا ... تفوقُ الحورَ أو أنقى

فمِن نُورٍ إذا تبدو ... تُرَى غربًا ، تُرَى شرقا

إذا حضَنَتْ رَحَى كفّي .. أرى الحريرَ لا فرقا

إذا نظَرَتْ إلى عيني ... تزيدُ جوانَحي حرقا

أنا فى الحبِّ لا غدرٌ ... أَعدُّ أحبَّتي رزقا

وإن يوما قد استغنوا ... تظلُّ مودَّةً تبقى .

غَزَّةَ بِلادُ المَجْدِ

صبري مقلد

مصر / تعليم

إلى غَزَّة وفى الإصْباح يَأتى الوَفْــد

يَجُوب الأرضَ مُنتقِلاً ويُحصِى العَدْ

ويُخبـرنا بإعــلامٍ من السَّحَـــــرَة

مَسَــاعى أُمــــةِ العُرْبِ وكَيف الرَّدْ

ويُعلــنُ دَفْـــــعَ أدْويـةٍ لجَرَحَـــانا

وأَكْسيـــةٍ مُنَمَّقَـــةٍ لقتْــلِ البـــــردْ

وأَبـــواقٍ لأشْبــــاهٍ مــن البَشَـــــرِ

تَلُــوكُ الإفْـكَ ألواناً ،عمَاها الحِـقدْ

فما خشعت جوارِحُها لِهَولِ الخَطْب

ولا بالدَّار قد نُثِـرتْ ودَفْـنِ الـوَردْ

ويَبقى الشَّعْبُ محبوساً رَهِين الشِّعب

تَسيـل دِمــاهُ صَــاعدةً لـدار الخُلْــدْ

هُنَا الأطفال قد شَابُوا مـن القَصْـفِ

وأمٌّ تُــدَاوى أطفــالًا بَحُـلمَ الغَـــدْ

وشيخٍ يروى تاريخـاً لشَعْــب فَـرْد

ويزرع أرضَـه أملاً بمـاءِ الكَــدْ

يُعلل نفسَـه الحَــيْرَى بِحُلم الغَــد

ومِفــتاحٍ بـلا دارٍ وورقِ العَقـــدْ

هُنـا الخُذلان من عُرْب ومن عَجـمٍ

هنا الإنسانُ لايفزعُه صوتُ الرَّعدْ

هنـا أرضُ تُلاقى القصـفَ هَازئــةً

ومـا ذاقـت غيـرَ زيـفِ الوَعـــدْ

هنـا حَجَــرٌ ومِقلاعٌ أَمَضَّـا اليَـــد

وبُـنْدُقَـةٌ مُــؤَرَّقَـة تناجي السُّهدْ

هنـا كُتُـبٌ ومِمْحَـاةً قد امتـزَجَـت

بأحــلامٍ قـد اُغْتيلَت بفعْـل الوَغــدْ

هنـا الأمواتُ أَحيـاءُ بمــا صَـبروا

فـلا تبديلَ فى قول ولا فى العَهدْ

وقَامَــاتٌ لغيــرِ اللهِ مــا رَكَعْـــت

فما وَهَنَت وما طَلَبَت رِضَاءَ العَبدْ

هنـا جَمْـعٌ من الأسد المُرَابِطَـةِ

لِذَا غَزَّةُ - وإنْ دُكَّتْ - بلاد المجد

أبْجَـدِيَّةْ غِيَـابُ الْحَبِيبْ

محمد وهبي الشنـاوي
مصر / بالمعاش

أرَانِي ..إِذَاما لَمْ تَرَاكَ عَيْنِي
بَوادِي قَاحِلَه تَذْرُوهَا الرِّيَاحْ

تَغَادِرْ طُيُورِي أفْنَان غُصْنِي
ثَنَـايَا فُؤَادِي تَغْذُوهَا الْجِرَاحْ

جِنَانِيْ عِطَاشا تَشْتَاقُ لَحْنِي
حَنَايَا دُرُوبِي يَطْوِيهَا النُّوَاحْ

خُطَايَا أرَاهَا تَرْتَـادُ الْوَهْنْ
دِيَارِي قَاتِمَهْ يَمْلَؤهَا الصِّيَاحْ

ذُهُولِي يُنَاجِي أهْدَاب الْجَفْنْ
رُوَيْدَاً رُوَيْدا قَدْ يَحْنُو الصَّبَاحْ

زُهُورِي تُدَاعِبُ أشْوَاق الْعَيْنْ
سُوَيْعَهْ وَيَأْتِي عَبقَهَا الْفَوَّاحْ

شُعَاعُ وَلِيفِي إِنْ تَوارَىٰ عَنِّي
صُفِّدَتْ شُمُوسِي وَانْطَوَىٰ الشِّرَاعْ

ضِرَامُ وَتِينِي تَمَكَّنتْ مِنِّي
طُوِّقَتْ دُمُوعِي وَانبَرَىٰ الصِّرَاعْ

ظَلَامُ رُبُوعِي قَدْ يَصْرَعُنِي
عَشَّشَ بِقِفَارِي عَنْكَبُ الضَّيَاعْ

غِيَابُ حَبِيبِي وَأْدٌ لِلَحْنِي
فَقْدٌ لِرُوحْ مَهِيبُ الشُّعَاعْ

قُدُومُ حَبِيبِي رَوْضٌ يُغَنِّي
كَنْزٌ بَهِيجْ لِوَجْدِي الْمُلْتَاعْ

لِقَاءُ حَبِيبِي لُبُّ التَّمَنِّي
مَشْرِقُ نَعِيمْ مَغِيبُ الْأَوْجَاعْ

نَسِيمُ حَبِيبِي نَبْض الْعَيْنْ
هَدِيلُ أَرْوَاحْ يُسْعِدُ الْأَسْمَاعْ

وِصَالُ حَبِيبِي جَنَّة عدْنْ
يَتُوقُ نَشْوَانْ الرُّوحُ وَالشِّرَاعْ

وَحْيٌ الذَّاكرَة

جميلة بن جمرة
المغرب / إطار إداري

لَيْلِي يُصَارِع مَوْج فِكْرِي الشَّارِد
و صُقُور آهاتي تهَدْهد لَيْلتي

قَدْ طَالَ سُهدي و الْفُؤَاد مقيد
هَم سَرَى هو كالسيوف بلحظتي

بِاللهِ مَا بَالُ الزَّمَان يقودني
مُدُن الْجَوَى و عَلَى لَهِيب كآبتي

عَصَف السِّقَام رِيَاح نبض جوانحي
مَا عُدْت أَدْرِي هَلْ أوَاسِي دمعتي

أَم أَبْك جُرْحِي و السهام تطاله
ام أشتكي ضيقي و شدة محنتي

إِنِّي عَلَى هَجر الْأَحِبَّة عاتِب
و عَلَى الزمان المستبيح حصانتي

فَإِلَى مَتَى سأُلاحِق الْحِلْم الشجي
و أَنَا غَرِيبٌ فوق صَخْرة غُرْبَتي

و كَأن فجري يَسْتَبِيح هَواجِسي
حَتَّى ظَلامِي يَسْتَمِيل وَجاهَتي

يَا وَيْلَتِي مَا بَالُ دَمْعِي قَد غَدَا
بَيْن الْجُفُون يَئِن لَحْن صبابتي

يَا أَهْل قَدْ شدَّ الوثَاق مراكبي
كَيْف الْخَلَاص و الْغَرَام بساحتي

رائِحَةُ الربيع

طارق قديس
الأردن / مصرفي

وَجْـــــــهٌ بِرائِحَةِ الربيعِ يَفـــــــــوحُ
غَضٌ بَديعٌ وادِعٌ وسَمـــــــــــــوحُ
فيهِ النَّباهَةُ والجَدارَةُ والحَـــــــــلا
فيهِ الطُّفـــــــــولَةُ بَهْجَةٌ وطُمــــــوحُ
هُـــــــوَ وَرْدَةٌ بَـــرِّيَّـــةٌ جَـــرَشِيَّـــةٌ
في القَلْـــــــبِ تَنمو بالسَّـــلامِ تَبوحُ
يَحْبو فَيَحْبو الكَوْنُ مع خُطُـــــــواتِهِ
وكأنَّهُ القَمَـــــرُ المُنيرُ صَبـــــــــوحُ
وإذا مَشى مَشَتِ النُّجـــــــومُ بِإثْرِهِ
فَرَسٌ أَصيلٌ بالرِّياضِ جَمـــــــــوحُ
لما تَراهُ تَرى الحياةَ بِصَفْـــــــــوِها
وبَهائِها وتَرى السُّرورَ يَلـــــــــوحُ
فَهُوَ الذي يُعْـــــــطي لَها مَعْنىً كَما
تُثْـري مُروجٌ أَرْضَـــــــــنا وَسُفوحُ
ولَكَمْ فَرِحْــــــتُ مِــنَ السَّماءِ بَعَطْفِها
إذْ فاضَ مِنْـــــها بالمَحَبَّـــــةِ روحُ

حتى اشتعال.... الورد

محمد أمين عبدو
الجزائر / أعمال حرة

كَأَنّنِي الآنَ فِي عَيْنَيْكِ أَخْتَبِئُ
وَأُطْفِئُ اللّيْلَ مِصْبَاحًا وَأنْطَفِئُ

وأُشْعِلُ الوَرْدَ فَوْقَ المَاءِ ، تَتْبَعُنِي
حَقَائِبُ الحُبِّ " لَا يَدْرِي بِهَا المَلَأُ"

لِلَيْلِ ذَاكِرَةٌ ، لِلَوَقْتِ غُرْبَتُهُ
لِلْوَرْدِ عَاشِقَةٌ تَهْفُو وَلِيْ الظَّمَأُ

لِلصّمْتِ مُعْجِزَةٌ شَاخَتْ مَلَامِحُهَا
وَلِلسّهَارى قَوَافِي الشّعْرِ تَجْتَرِئُ

لَا حَظَّ لِي فَمَرَايَا الرّوحِ غَائِبَةٌ
هَلْ يُسْعِدُ اللهُ قَلْبًا مَلَّهُ الصّدَأُ

هَا قَدْ أَتَيْتُ ،
وَمِلْء الشّوْقِ يَلْبَسُنِي

غَيْمًا.. فَيُمْطِرُ فِي قَلْبي فَأَمْتَلِئُ

لَعَلّ فِي سَفَرِ الأَحْلَامِ يُمْسِكُ بِي
نَجْمٌ ، إِذَا مَا تَهَاوَتْ بِي فَأَتّكِئُ

عُكّازَتانِ منَ الأشْعَارِ وَامْرَأَةٌ
تَلْهو بِأَخْيِلَتِي حينًا وتنْكفئُ

كُنّا عَلى كَفّ موسِيقَى تُرَاقِصُنَا
لَكِنْ .. نُغَازِلُ أَقْمَارًا وَنَبْتَدِئُ

كُنّا كَمَنْ يَرْسُمُ الْمِيلَادُ وُجْهَتَهُ
وَيَقْرَأَ الوَرْدُ مَعْنَاهُ كَمَا قَرَأُوا

نُبوءَةُ المُنْتَهَى

محمد عبد الرحمن أبو الرجال
مصـــري / موظف

لَسْتُ الـمُـؤَمَّلَ في دُنْياكِ فارْتَحِلي
حُـلْمـي تَأَرَّقَ بَيْنَ اليَـأْسِ ، والأَمَلِ
ماكُنْتُ أَحْـسَبُ أَنَّ العِشْـقَ مَهْلَكَةٌ
حَتَّى رَشَفْـتُ الأَسَى قَيْظـاً بِمُعْتَقَلي
أَبْـغِ الرَّحـيلَ فَيَأْبَى أَنْ يُطـاوِعَني
عَنْ سائِرِ القَـوْمِ لا يَرْجـو سِوَى كَلَلي!!
كُلُّ التَّجـارِبِ تَحْكي أَنَّـني وَتَـرٌ
لا الـرُّوحُ تَسْلو وما جُرْحي بِمُنْدَمِلِ
جَهِلْـتُ يَوْماً وَقُلْتُ الوَصْـلَ أُمْنِيَتي
أَخْطَـأْتُ ساعَتَـها . يالَيْـتَ لَـمْ أَقُلِ
يازَفْـرَةَ الشَّوْقِ نامي غَيْرَ هانِئَـةٍ

فَأَبْعَدُ الوَصْلِ ما يُبْـنَى عَلَى الجَدَلِ

دَمْعي دَفينٌ يُواري القَهْـرُ تُـرْبَتَهُ

لاتوقِظيهِ فَلَنْ يَنْصــاعَ لِلْحِيَلِ

وامْـضي بِرَحْـلِكِ تيــهاً في مَناجِـعِهِ

ما اهْتاجَ جَفْني وَما سادَ الجَفا مُقَلي

هذي الجَـريرَةُ إنِّي عِشْـتُ أَرْقُبُــها

فَمُـنْذُ نَشْأَتِـهــا تُبْنَى عَلَى عَجَـلِ

إنِّي بِلا وَطَـنٍ حَتَّى أُريحَ بِهِ

نُحولَ جِسْمي فَقَدْ ضــاقَتْ هُنا سُبُلي!

مَنْ يُقْصِهِ الشَّـوْقُ يَفْــنَى لا عَـزاءَ لَهُ

كَـمْ مُـذْنَفٍ رامَ مِنْ وَصْـلٍ وَلَـمْ يَصِـلِ ؟

الوَجْـدُ أَبْلَى قُلــوبَ النَّاسِ في مَضَضٍ

إلاَّ فُــؤاديَ قَـدْ أَبْلاهُ بالأَجَـلِ

قَدَّمْتُ عُمْرِيَ لِلْأَحْزانِ تَجْلِدُهُ

وَرُحْتُ أَسْخَــرُ مِنْ تِحْـنانِ مُقْـتَتِلِ

وَجِئْتُ بالْحَرْفِ قُرْبانـاً أُقَدِّمُهُ

لِأُطْفِـيءَ الثَّــأْرَ مِنْ نَوَّاحَةِ الـمُقَلِ

أَبَتْ عُبَيْــلَةُ أَنْ تُصْـغي لِقافِيَتي

حَتَّى عُـبَيْـلَةُ قَدْ ثارَتْ عَلَى الجُمَـلِ ؟

غَـداةَ بَيْنِـكِ أَبْكاني الأَسَى حِـمَـماً

مَنْ يا مُـعَـذِّبَتي يَبْكـي عَلَى طَـلَلي ؟
قَتَّالَةَ الطَّـرْفِ زيدي بالجَـوَى وَهَناً
شابَ القصيد وضلت في الهَوَى رُسُلي
نَخْـبُ الـمَنِـيَّةِ لا تَـهْفو لَهُ شَفَةٌ
كَذَلِكَ الشَّـوْقُ لايُزْجَـى لِمُنْتَحِلِ
إنْ كانَ في مَعْزِلِ العُـشَّاقِ قَتْلُـهُمُ
فَرُدِّني الآنَ كَيْ أَحْـيا بِمُـعْـتَزَلـي
مـاتَ الضَّـميرُ فَقـومي كَيْ نُوَدِّعَـهُ
تِلْكَ النِّــهايَةُ تَـمْحـو قِصَّـــةَ الغَـزَلِ

سيرورة

بقلم / حامد حفيظ
ليبيا / الأمن العام

هَـلْ تَجهَلِينَ الفَتَىٰ فِي هَـذِهِ الـصُــورَهْ
هَـذَا لَـهُ فِي خِـضَـمِّ الـجُـرحِ سَـيرُورَهْ

كَمْ كَـانَ فِي صَـفِّـهِ المُـكـتَظِّ مُـستَحِيًا
حَـتَّىٰ وُقُـوفَاً عَـلَى أَعـتَـابِ سبُّــورَهْ

مِـنْ جَـهْـلِـهِ النَحْـوَ وَالإِعـرَابَ يُسكِـنُها
حِـينًـا وَيَـرفَـعُ مَـنْ جَـاءَتْـهُ مَـكْـسُـورَهْ

يَطْوِي قُـروحـاً عَـوَتْ جَـوْرًا وَيَقْـبِضُـهَـا
قَبْضَ الـصَغِيرِ عَـلَى أَطْرَافِ طَـبْـشُورَهْ

كَـمْ مِـنْ جِـرَاحٍ صَلَـى لَا تَقْتَضِـي أَسَـفًـا
مَــغْـفُـورَة يُـرتَجَـىٰ ، إلَّا ومَــغْـفُـورَهْ

هَـلْ ذنـبُــهُ الـعَـقْـلُ أَمْ نُـبْلٌ بِـسـيرته ؟
أَو ما رَأَتْ عينـهُ فِيمَـنْ رَأَت عَـورَةْ ؟!

دُنْيَاهُ تَخْتَالُ عُهْرًا فَوقَ بسمَتِهِ
إِنْ غَرَّدَتْ بسْمَةٌ تُغتَالُ مَغْدُورَهْ

خَمْسُونَ قَهْرًا مَضَتْ مَا لَامَ صَرْخَتهَا
فَالرُوحُ مَعْذُورةٌ وَالآهُ مَعْذُورَهْ

يَدرِي يَقِينًا بِأَنَّ اللهَ قَدَّرَهَا
أنَّ المَنَايَا بِقَبْضِ النَاسِ مَأْمُورَهْ

إن كُنتَ تَجْهَلُ فَاحْذَرْ مِنْ بَرَاءَتِهِ
مَا تَحتهَا عَوسَجٌ مَا تَحتهَا ثَورَهْ

لَا كُلَّ حُزْنٍ بَدَا بِالوَجْهِ مِنْ حَزَنٍ
أُو أَيَّمَا بَسْمَةٍ تَبدُو بِمَسرُورَهْ

كَمْ مِنْ بَلَايَا بَدَتْ فِي ثَوبِ عَافِيةٍ
أو أَنْعُمٍ هَدْهَدَتْ بِالشَرِّ مَضْمُورَهْ

كَمْ مِنْ دِيَارٍ خَوَتْ وَالنَاسُ تَسْكُنُهَا

فِيـمَـا دِيَـــارٌ مَـلِيئَـاتٌ وَمَـهْجُــورَهْ

يَسْتَـهْزِئُـونَ بِــهِ إِنْ هَمْـهَـمَـتْ شَـفَـةٌ
لَـمْ يَعْلَـمُـوا أَنَّـهُ يَتْـلُو بِهَـا "سُـــورَهْ! "

هَلْ تَجـهَلِينَ الذي مَـاتت عـَواطِـفَـهُ ؟
مَـغْـرُورَةٌ أَنْتِ ، وَا كَـمْ أَنْـتِ مغرورة

أتاني الليل يا صنعاء

فايز الخطيب
اليمن / تعليم

أتاني الليلُ ياصنعاءَ
وصدري جاثم أحفى

أناجي في الدجى سرا
لكي لا تسمع الأفعى

ومد الحزنُ اشرعةً
فجادت عبرتي تترا

على صوت يناديني
على الجرحى على الثكلا

على طفل يناهدني
به آلمٌ. .. له شكوى

وأمّ الطفل واجمة
تداري وجهها الأعمى

تناظر فجر أيلول
وتخفي حسنها قسرى

وتبدي الحزن الواناً
وتروي قصة نهدى

بأنّ الموت خظّبها

وأخفى وجهها الأبهى

متى يافجرنا ترنو
أليس لجوعنا نصرا

أيا صنعاءُ كم أشقى
أنين الصمتِ... كم أبكى

رحابك ضاق عن سعة
ووجهك كالح أنكى

وريحُ الأرض زافرة
تقيئ مقابر الموتى

وسورك قيدُ سجان
قصورك للردى أردى

وعيبانٌ به سقمٌ
يشحرج في الدجى قهرا

وبلقيس بلا وتر
وقحطان غدى أعمى
فوا أسفي على صنعاء

وقد كانت هي الأصفى

الصديق

غازي المهر
الأردن / متقاعد

كيف ترضى يا صديقي

أن أعاني في طريقي؟

بين أسرابِ ذئابٍ

وحشودٍ من عقوقِ

انني ما زلت امضي

في هموم كالغريقِ

في أنين البعد أشكو

في أجيجٍ من شهيقٍ

وجفاءٍ من حياةٍ

وتناءٍ من رفيقِ

لم أزل أرجو التداني

فيه أحيا في بريقِ

أبتغي حلو الأماني

في وصالٍ من شقيقِ

في ائتلافٍ ووفاقٍ

وصديقٍ كم صدوقِ

حائرا ما زلت أسعى

علّني ألقى صديقي

علّة الأيام يأسٌ

قد تفشّى كحريقِ

كيف ترضى يا صديقي

أن ترى همّي وضيقي؟

دون أن تشفيَ دائي

في دواءٍ من رحيقٍ

فهناء العمر عيشٌ

فيه نحيا كفريقِ

عشق وكبرياء

غادة محمد عثمان
مصر / معلم

أحببتك حبا صامتا لا ينطق
فهواك كان مكنوني وسري
خبأتك بضلوعي وبين الحنايا
ولم يعلم بلوعة حبك غيري
كتمت هواك و لم أبح به
ولن أبديه أو أبدي قهري
فجمر الشوق بداخلي يتوارى
وأسراب حنين تستوطن صدري
غريرة العين يمزقني حيائي
وقلبي عنيد لا يمتثل لأمري
سيظل كبريائي عاقدا لساني
و جوى حبك في دمي يسري
أناجي طيفك في الدجى سرا
فتدمع نجومي ويبكي قمري
فكم من ليال كانوا رفاقي
أنا وسهدي ودمعي وكدري

أخاف أن يفيض كيل عنائي

ويخشى فؤادي نفاد صبري

متى ستدرك أنك ترياقي ؟

متى يا فاتني تغدو قدري ؟

جموح

سامية خليفة
لبنان / ربة منزل

كن مني قريبا اكسر جموحك

الغيمة لا تختار

سقوط الأمطار حيثما شاءت

بل حيثما يشدها

عمق الأرض ومفاتن الطبيعة

جموح بعادك صيّرني غيمةً

تبحثُ عنكَ في أصقاعِ الدّنيا أنا منّي يولدُ الصّقيعُ

مني تغطي الثلوج ركبتي طفل

متشرد يلهث خلف الحياة

لذلك ليتني أبكي بكاء كل الثكالى

لأكفر عن ذنب وجودي

كفاني ضياعا سأرحل إلى حيثُ

لا هو الموتُ ولا هي الحياة

سأمتطي الرحيلَ بجموحِ فرس

ليتك حبيبي تكون الرحيل لأرحل إليك

نحن كلانا نلْنا من الجموحِ شقاءً

فخسرنا الحبّ جزافاً

الحبيب الأول

د / رحاب عصمت
مصر/ رئيس قسم

جئت الحبيب بجنح ليل مقمر
اخطو على جمر ودرب جرول

اهفو إلى وجه العشيق وحضنه
اشدو بأنغام كصوت البلبل

فنسجت من غيم السماء عباءة
ورداء عشق حكته بالمغزل

فطرقت بابا للأحبة موصدا
والقلب يخفق للحبيب الأول

يلتف حول الباب شجر مورق
وضياء نجم ساطع لا ينجلي

رد الجدار فلا حبيبا هاهنا

أنى و سهمُ البين شَكَّ بمَقتل

غاب الوليف مذ ارتحلت ولم يزل

بالقلب سهم نافذ بتوغل

فوقفت في حرم الديار معاتبا

أسل الجدار بنزف قلب مثقل

واغرورقت عيناي دمعا قاتلا

وشربت مرا من نقيع الحنظل

فلعنت حظا كان أكثر خيبة
وقطفت شريانا بحد المنجل

وجريت مذبوح الفؤاد ممزقا
والعين تمطرني بدمع مسبل

أين الحبيب؟ أضاع مني ياترى؟!
عقل يشت ونبض قلب مجفل

فبدوت من أثر الشتات كتائه
وبدوت من أثر الفراق بمعزل

يارب كم عبث البعاد بمهجة
أردى الفؤاد صريع حد المنصل

المسيح و السياب

خميس خضر المعماري
العراق / باحث

عانيت آلام المسيح بصلبه ..... و أسى يقطع مهجة السياب.

آوي الى صمتي لأسكت زفرتي ... ففقدت من هول المصاب صوابي.

فتقاسمت عمري بغير جريرة .... زنزانتان أقيمتا لحسابي.

أولاهما هي خيبة مكبوتة .... نائت بحر أوارها أحقابي.

و هناك أخرى غيرها فهي التي ....ملأت من القطران كأس شرابي.

كأس بطعم الموت يجرع سمها .... من سار ليلا في كثيف ضباب.

كالشنفرى لما تصعلك مرغما .... سأنال من بعد العقاب ثوابي.

لا زال ركني شامخا و يهابني .... كل الذين استأسدوا بغيابي.

فهناك في أقصى الضمائر جذوة .... تذكى بريح شماتة الأصحاب.

فتح الصباح على عيني لؤمه ..... و شموسه نكصت على الأعقاب.

و مساء يومي بالأنين معبأ .... ماذا أحدث عن عظيم مصابي ؟

أطلقت صرخة شاعر سمعت بها .... أقصى بقاع الأرض من محرابي.

لكنها لنقاءها ما لامست ..... سمعا يسر لنكبتي و خرابي.

أيام عمري للشقاء نذرنني ..... فنثرن في ريح الفراغ شبابي.

همس الجنون

عبد الرحمن بوطيب
المغرب / متقاعد

يهوى الكتاب، وفنجان قهوة...

وأناشيد طفولة، ما اكتملت.

لحن حزين هو، وصبوة.

فيا جدار الصمت اصمت،

لك السؤال، وما منك جواب.

ما عادت المراعي تسكن قرب الدار.

مزامير تكسرت على صدور العذارى.

هي الرعشة، وجميل اكتئاب...اصمت.

لا الكتاب، لا قارئة الفنجان... جواب.

نايات حزانى، أهازيج أطلس

تنسج سفر الغياب، ورحلة.

اصمت، هو الصمت... حكمة.

ذبلت حروف جدارك يا جدار...

وثدي جدة نذرت حلمها للعذاب.

همس جنون، وسؤال ما له من جواب.

تتكلّمينَ كسنْديانـةِ الـهوى

حازم عمران
سوريا / شاعر

تتكلّمينَ كسنْديانةِ الهوى

تزهين في زيتونك البرّاقْ

كالياسمين يعانق الأوراقْ

و تعصرين في كلامك النبيذْ

لِيَسْكرَ العشّاقْ

تتكلمينَ تعزفينَ كسنديانةٍ تزورها الرياحْ

تساقطتْ أوراقُها منْ رعْشةِ العناقْ

قد أتْعب التنْهيدُ غرْبتها و عتَّقَ الأوتارْ

وسرّح الآه الدموع في مآقيها كما الأنهارْ

فغدى الحفيفُ وحزنه كأنْغُمِ القيثارْ

تتكلّمينَ كسنْديانةِ الهوى

سكرتْ عنادل غصنها من صوتها

فيها النديم و المدام وخمرة الأشواقْ

تتكلّمينَ كسنْديانةٍ كما عِشتارْ

تزْدانُ في عيد الهوى

و تنْثرُ النيْروزَ في الآفاقْ

تساقطتْ أوراقها في روح شاعرٍ مشْتاقْ

فتساقط القصيدُ و الأشْعارْ:

لو كنتُ طيراً ما سكنتُ سواكِ

ولا جعلْتُ رفيفَ أجْنحتي بغير هواكِ

يا سنْديانة الهوى

يا عشتارْ

الأسطورة

ناجية الغري
تونس / ربة منزل

أنا بعض من تلك الأسطورة

و خرافة جد مشهورة

و باقة زهر منثورة

على صدر رجل شرقي

ملك يمناه خافقي و كله في أيسري

في العشق عيناه تأسرني

وقيد حبه أدمى يدي

طوق يمامة زمرده

أعراف شعب شرقي

في موسم القطاف

تترنح سنابل الشوق المنسي

تقيم عزاء الحب الوردي

يتناثر الحب كالدر

ينير ليلي السرمدي

و الآه تسبح في صدري وتتوالى

فبربك خذ بيدي لله درك تعال

نتقاسم تلك الآهات

ازرعها في دمي زخات

امنحني نبض الحياة

ساعدني خذ بيدي

ملاكي

سميرة فؤاد المهنديز
المغرب / التعليم

الاسم أكتبُ فيمن وجهه القمرُ

والريح تحمل في طيّاتها الخبرُ

ما زال حبك في الآفاق ينتشرُ

كالشمس يَهوى نورها القمرُ

للعشق أطمح والأحلام تندثرُ

والبحر يسكن في أحشائه الدُّررُ

القلب يذكر للمحبوب روعته

للعشق يكتب من لفتاته النظرُ

اطياف روحك في العينين أحملها

كالبحر تحمي أصدافه الجُزُرُ

اسمي واسمك في العشاق أكتبه

والعشق يُكتبُ من لوعاته القدرُ

مُتيمٌ أرسم للمحبوب صورتهُ

البدر يعرف والنجمات والبشرُ

لِلَّيلِ أعشقُ والأهـواء تأسـرني

الفجرُ يعشقُ للإصباح والسَّحَرُ

هذا حبيبي نياط القلب تعرفُهُ

شـوق الأحبَّة قد يحلو به السهرُ

اللـه أسأل والرحمٰن يحفظهُ

فهو الحبيب لشدو الروح ينتظرُ

متى الْتَفَتُّ فحبي راح يتبعني

كالظل يسرح في روعاته الشجرُ

ما زال حبك في الأوداج ينتقل

والروح تعشق من للقلب يعتصرُ

القلب ينبض والأوصال تصدقه

حبُّ الحبيب به الأرواح تأتَمرُ

يا من بحبك قد ساحت نواظرنا

في نار حُبِّكَ صار القلب ينتحر

فلتغفر ذنبي

حنان محمد الحسيني
مصر / شيف

وبلغتُ من الحُبِّ عِتِيًّا
لفؤادٍ باتَ كماالصخرِ

قد كانَ بشوقٍ يُخبِرُني
إنِّي والله وكالفجر

لو يعلمُ أَنَّهُ يَسْكُنُنِي
لبنى لي قصراً من زَهْرِ

ممنونٌ إن تُحْيِي فؤادي
فحياتي دونكَ كالقبرِ

قد عادَالشوقُ ليَهزَمُنِي
ويُحَطِّمُ آهاتِ الصدرِ

أغلقتُ القلبَ على وَهْمٍ
قد كادَاليأسُ بهِ يَفرِي

ويلاتٌ أشعلها شَكِّي
فلتغفرْ ذنبي بالثأرِ

إن كنتُ جهلتُ فما ذنبي؟
أدعوكَ لتشربَ من بحري

ما عادَالحُبُّ سِوَى موجٌ
يأتي بالخيرِ وبالبُشرِ

إطلالة

عبده حسين إمام
مصر / مهندس استشاري

طلت كحلمٍ في الفؤاد توارى

أو كالحنين يداعب الاوتارا

هي نبضة فوق الوتين فأشرقت

بين الجفون حدائقا وخضارا

فأعاد قلبي في الحياة رجائه

وأباح عشقي صرخة وجهارا

وتركت طرفك عابثا في مقلتي

لتطيب جرحا فارق الأوكارا

وتهيم في ليل الجذور بأنملٍ

يهب الهشيم مواطنا وديارا

وأراك في ليل السنين منارةً

أبت الضلال وأشرقت أنوارا

وتعجب القلب الأسير لضيعه
بين التشتت آسفا منهارا

مَولِد النّور

محمد أحمد الدِّيَم
مريم / معلم

بِمَولدِ المصطفى تشْــذو الرّياحينُ

وضمــّختْ كوننا بالعطرِ نِسْــرينُ

وغرّد الطّــيرُ في أرجاء روضــتنا

على صدى شَدوِهِ ماسَــتْ أفانِينُ

وكيف للزهْــرِ أن تنسَـــى مُطيّبها

أو تلتهي يوم ذكْــرَاهُ البَسْــاتِينُ

بمَــولدِ المُجتَبى تَخْضَــرّ مُجــدِبةٌ

ويُدْفِئُ الكَــونَ والأرواحَ تشْــرينُ

فذِكــْرهُ بِلــسَــمٌ يمحــو كآبتــنا

وبِسْمِهِ - سَيّــدي - تزهو العناوينُ

وشَــرعهُ جنّةٌ تســمو النّفــوسُ بها

في ظِــلِّ أفْــنانِها يحيا الملاييــنُ

فهــو الّذي نــوّرَ الدّنــيا بطلّــتِهِ

وفي حِمى نهجِــهِ سُرّ المسَــاكينُ

لَمّا نأى النّاسُ عَنْ تشْــريعِهِ وهنوا

تكاثرتْ حولهــم فيها السّــكاكِــينُ !

بل أصبحــوا لُعــبةً في كلّ زاويــةٍ

بها وأجـزائِها تلهـوا الشّـياطـِينُ

دِمائهم أُزهِـقتْ في كلّ حاضِـرةٍ

وأُحـرِقتْ بالوغى تِينٌ وزيتـونُ

فيا رسُول الهُدى،، الأعرابُ قد صَبَأوا

ما عاد تجمـعهـم أرضٌ ولا دِيـنُ !

تقَـرّبُوا لِلعِـدى بكِـلّ مُـخْصِـبةٍ

لم يدركـوا أنّهمْ يومًا قرابِيـنُ !

فالقتلُ والغدر جزءٌ من ثقافتـهم !

والقائـدُ الفـذّ ثُعـبانٌ وتنّـيْـنُ !

كم نَخْـلَةٍ جُـرّدَتْ مِنْ تَمرِها فغدتْ

على قُطـوفٍ لها تبكي العراجِـينُ ؟!

يا خاتم الرُّسلِ إنّ الأرضَ قد سـُلبتْ

وخالفـوا نهجكَ السّـامِي ملاعِـينُ

عُـذرًا حبيْـبي،،وإنْ كانتْ ذريعتُـنا

ركيكــةً مالها شَـكلٌ ومضمُـونُ !!

لكِـنّ عفْـوك أقصــى ما نُؤمّلــهُ

يا من سَـجِيّتك الإشـفَاقُ واللّـينُ

عليك أزكى صلاتي ما الغُصون نَمتْ

وأثمَـرتْ في الرُّبا كَـرمٌ ويَقطِـينُ

جودي بوصلي

فضل عبدالله الفلاحي
اليمن / تاجر

جُودي عَلَيَّ بوصلٍ كالصَّباحِ نَدي
وأخمِدي حِمَمَ الأحزانِ في كَبِدي
يا فرحةً لم يعِشها القَلبُ من صِغَري
بل عشتُ من يومِ مِيلادي مع النَّكدِ
أنا اليَمانيُّ ضَاعَ العُمرُ واحتَرقَت
أوراقُهُ الخُضرُ مِن قَهرٍ ومن كَمَدِ
أبيتُ لَيلِي جَريحَ القَلبِ مُنكَسِرًا
طالت معِيشَتيَ الضَّنكاءُ في بلَدي
جُودي بوصلي وضُمِّيني بلا خَجلٍ
واستوطِني مُهجَتي دارًا إلى الأبدِ
أنا اليمانِيُّ في أرضِي كمُغتربٍ
لا جَارَ عِندَ كُروبي شَدَّ لي عَضُدي
بل حَاربوني وزادوا عِلَّتي سَقَمًا
وألفَ ضِعفٍ أضافوا لي إلى عُقَدي
باسمِ استعادةِ أرضِي دمَّروا وطَني
وحاصَروني بلا زادٍ ولا مَددِ
سَبعون عامًا وأرضُ القُدسِ تطلُبُهم

عَـونًا ولَـم تَرَ فِي الأعـرابِ من سَـنَـدِ

سَـبعونَ عـامًا تنـادي في مسـامِـعهم

وما استجابَ لها في الأرضِ مِن أحَدِ

يا قـاهِـرَ الظُّلـمِ جـارَ الحـاقـدونَ بنا

فلم نذُق مُذ أغاروا العَـيشَ في رَغدِ

يا ربُّ نصـرَكَ للمُـسـتـضـعَفِـينَ فَـهم

إلى لَـظَـى الجَـمرِ قد فَـرُّوا مِـن البَرَدِ

بلادي

د . أحمد جاد
مصر / عميد أزهري

وَأُقَبِّلُ الْأَرْضَ الَّتِيْ بِتُرَابِهَا
يَسْتَوْطِنُ الْتَّارِيْخُ وَالْأَعْرَاقُ
مِصْرُ الَّتِيْ يَقِفُ الْجَمِيْعُ بِبَابِهَا
لَا يَشْتَفِيْ مِنْ حُبِّهَا الْعُشَّاقُ
يَا مَنْ عَلَىْ مَرِّ الْعُصُوْرِ تحَمَّلَتْ
وَتَكَسَّرَتْ بِثُغُوْرِهَا الْأَعْنَاقُ
كَمْ حَاوَلَ الْأَعْدَاءُ فِيْكِ وَلَمْ يَرَوْا
غَيْرَ الْمَنَايَا تُبْتَغَىْ وتذاقُ
إِنْ هَدَّدَ الْأَرْضَ الْكَرِيْمَةَ مُجْرِمٌ
سَارَتْ إِلَيْهِ تَرُدُّهُ الْآفَاقُ
هَبَّتْ جُمُوْعُ الْعُرْبِ يَزْأَرُ صَوْتُهَا
وَلِصَوْتِهَا الْإِرْعَادُ وَالْإِبْرَاقُ
وُكَأَنَّ دُنْيَا الْنَّاسِ بَعْدُ تَوَقَّفَتْ
وَلِأَجْلِ مِصْرَ تُفَتَّحُ الْأَغْلَاقُ
أَوَمَاْ عَرَفْتَ بِأَنَّ مِصْرَ عَظِيْمَةٌ
فِى الْعَالَمِيْنَ أَبِيَّةٌ مِشْرَاقُ؟
يَفْدِى الْعُرُوْبَةَ شَعْبُهَا بِدِمَائِهِ

وَلِأَجْلِ وَحْدَةِ أَمَّتِيْ تَوَّاقُ

إِنْ نَالَ أَرْضَ الْنِّيْلِ سَهْمٌ غَادِرٌ

رَدَّ الْشَّآمُ بِجُنْدِهِ وَعِرَاقُ

وَتُجِيْبُهَا أَرْضُ الْحِجَازِ كَرِيْمَةً

فَعَلَى الْوَفَاءِ تَعَاهُدٌ وَوِثَاقُ

أَرْضَ الْفُرَاتِ وَقَدْ أَرَتْ مَنْ لَا يَرَىْ

أَنَّ الْفِرَارَ مِنَ الْقِتَالِ إِبَاقُ

بَغْدَادُ يَا عَبَقُ الْزَّمَانِ وَمَجْدِهِ

بِفَخَارِهَا يَتَرَنَّمُ الْخَفَّاقُ

هَذِيْ بِلَادُكَ يَا بُنَيَّ فَلَا تَسَلْ

فَإِلَى الْسَّمَاءِ مِنَ الْفَخَارِ نِطَاقُ

سابقي غاليتي

محمد عبد المنعم عبد الحليم
مصر / محاسب

سابقي في بلاد عينيك طفلا
يداعب تحت معطفك الثيابا

ولو ان الحياة دمية بيدي
لصيرت الكواكب لك ركابا

ف والله لا ارضى لك بديلا
بدون عينيك ابصرت سرابا

وفتحت اليك أحضان قلبي
واوصدت ضلوعي عليك بابا

مللت من روحي بعد غيابك
وقد بلغ الجحيم بي النصابا

عشقي لك قد فاق حدوده
فصرت اعيد من شاب شبابا

علي وجنتيك تفتح الياسمين
وبرضابك الكوثر المعسول طابا

وهبتك من حنايا الروح روحا
والقلب امام سحر عينيك ذابا

فحبك اسكرني حتى الثمالة
جمالك كاد بفقدني الصوابا

حلقت في رحابك طيرا عاشقا"
وفي غرامك عانقت السحابا

ما زاد القلب في بعدك الا عشقا
والقلب صار يرجوك اقترابا

عن حبك لن اتوب حبيبتي
ولو كل عاشق عن الحب تابا

العروبة

فاروق حمدي فرغلي محمد
مصر / معلم

العروبة

أَنفسٌ بالمحبةِ رغمَ الحُـــدودِ

وخلٌ لسْتَ بخَاطرهِ رغمَ الودادْ

فلا القرب قرَّبَ حبيباً ولاجَفَا

في القبـــور أحبةٌ عُـبَّاد وزُهادْ

يالائمي وبالفُــــــؤادِ صبابة

جَفَّـــت دمـوعُ العَاشقينَ وحُسَّادْ

ماتت بأوراق الخريف حبيبةٌ

نامـــــت علي ألواح الهجر بُعَاد

كم من ذكري أُنسٍ رغم الجمود

وكم من ونيسٍ في رغدٍ جماد

من ذا يَردُ للقلــــــوبِ هَواهَا

من يُبحر في غرقٍ يجوب البلاد

أبحرتُ وسجلتُ حروف نور

في (مِصرَ)(شامٍ) (قدس وبغداد(

متي حُماةَ الدارِ تلـتـئمُ الجــروحَ

ماعَزَّ بغير لُحْـمَةٍ واحتشاد

الصبرُ يئسَ وضاقَت دروبٌ

إذا إلتقينا جلســــــنا لفض أياد

سيف (صلاحُ الدين) خَلَّدَ مآذن

بالحق تعلو في ركاب أَمْجَــاد

مُسْتعصِمين بالعروبةِ ومجدٍ

مكـــــــةَ ياقِبْلَتي وراحــةَ العُبَّاد

أنا الدُّرُ ياقوتةٌ مُتوجــــــــةٌ

)مِصرُ) الكِنانةِ فـــــــوق الأعاد

)فلسطينُ) ياغُرةَ الأوطان أنت

ياشامُ علياءُ في العلا وعِمــــاد

)بغدادُ) بوابـــــةُ النيرانِ علي

باغٍ خَطَي الأرضَ جَنَيَ الحصاد

عَبَقُ الأوطانِ زعفران ترابها

المجـــــــدُ في قلمٍ وسيفٍ وعِتاد

تَجَهَّز فالعيونُ لها وعيـــــداً

أن تترك الفخـــــــرَ خيراً لأَحفاد

مَقَامَاتِ التَّجَلّىِ

محمد عبد الحميد عوض
مصر

١ -:(مَقَامُ الأُنْسِ

-الوَيلُ للصُّبْحِ الذى...

صَهَلَتْ حَوَالَيْهِ الليَالى صَارِخَاتٍ

كَى يَهُبَّ مِنَ السُّباتْ...

-خَوفَاً إذَا...

عَدَتِ السَّنَابِكُ ..فَوْقَهُ ..قَدْحَاً

لِتَفْتِكَ ...مُورِيَاتْ...

-الخَيْلُ إنْ...

تَطَأِ النُّجُومَ فَإنَّهَا...

وَلَهَاً...

بِسَرّمَدِ نُورِها تَقْتَاتْ...

-فإذا دَخَلْتُ مَقَامَ أُنْسِكَ..

هَزَّنِى قُرْبٌ وَكُنْتُ

بِبَحْرِكُمْ.. قَطَرَاتْ...

-وَإذا أَفَقْتُ...

حَسَوْتُ خَمْرَ هِدَايَتى..

فَتَرَنُّحِى..

رَغْمَ الهَوَىَ ..سَكَرَاتْ

)٢ -:(مَقَامُ الشَّوْقِ-:

-لِعَيْنَيّكِ..

هذا الحَنِينُ الَّذِى..

مِنَ الّرُوحِ إِشّعَاعُهُ

مِنْ هَسْهَسَاتِ الرِّيحِ..

نَغَمُهُ ... إِيقَاعُهُ

مِنْ وَشْوَشَاتِ القَمَرِ

النَّاعِسِ.. لِلَّيلِ..

ضَحِكُهُ ...دُمُوعُهُ

-لِعَيْنَيّكِ .. فِيَّ

نَشِيُدُ النَّوَارِسِ لِلأشرِعَةْ

وَكَالسِّنْدِبَادِ...

إذا حَطَّ فى مَوْطِنٍ ..وَدَّعَهْ

يَطُوفُ البِلادَ...

وَيَطْوِى الوِهَادَ

وَبِالقَلْبِ حُزْنُ

الهَوَى ...قَطَّعَهْ

-لِعَيْنَيّكِ..

ذَاكَ البَرِيقُ المُسافِرُ

فى رِحْلَةِ التِّيهِ..

سِحْرُ المَنَامْ...

يَحُومُ كَنَوْرَسِ أُسّطُورَةٍ..

على دَفَّةِ الشَّوْقِ

كان المُقَامْ...

كَأَنَّ الصَّبَاحَ

اسْتَعَارَ الضِّيَاءَ

وَأَفْضَىَ إِلَيْهِ..

بِطِيبِ الكَلاَمْ...

أهْوَاكَ

محياوي محمد أمزيان
الجزائر / موظف

وَمُسافرٌ عُمْقَ الفُؤادِ هواكَ أهْواكَ يا وطني ...ولا إلّاكَ
أهْواكَ نبضٌ في دمي أَوَكُلَّمَا سَكَبَ المُنى في نشوتي فحواكَ
فَلَكَمْ تجلَّى خَافقي صوْبَ العُلا يدنو الشُموسَ .....يُحاورُ الأفْلاكَ
ولكمْ تغنَّى العشقُ منّي والهوى مُذْ هَكذا سَكَنَ الجمالُ مداكَ
مُذْ هَكذا ضمَّ الحنينُ خوالجي وتنصَّعَتْ ها بهْجتَي. بِسناكَ
إنّي على رُكْحِ القصيدةِ زاهِداً وحْدي أُعطِّرُ بِالكلامِ حِماكَ
إنّي وإنّي والقريضُ إذا شدا صُغْتُ الّذي كَالْمُرْتقى أعْلاكَ
هَيَ ذِي القوافي خِلْسةً تجْتَاحُني قد لفَّني حرْفٌ إليْكَ تَحَاكَ
يسَّاقطُ اللَّفْظُ الجميلُ ويزْدهي ما ظلَّ بوْحي أنْ ذرى معْناكَ
يَا أيّها المزْروعُ مِلْءَ جوانحي أَوَ لَسْتَ تدْري قدْرَ مَا أهْوَاكَ
فأنا المُتَيّمُ لا سوايَ مُتيّمٌ منْ ذا كَمِثْلي في الضلوعِ حواكَ
وأنا الّذي شَرِبَ الهُيامَ ومارْتوى طال الزمانُ ولمْ أَحِدْ عنْ ذاكَ
أدْمَنْتُ وَصْلكَ بالغرامِ صبابةً فِيمَا الْحشا فوَّاحةٌ بِثراكَ
لكأنّما طيفُ الجوى بِكَ هَالني في لُجَّةِ الأعْماقِ كمْ أرْساكَ
عنْكَ الدُّنى حَاكيتها وكذا الورى إذْ أنَّكَ الأسمى وماأدْراكَ
إذْ أنّكَ المُنْسَابُ في ألَقِ السّما وكما الفراقدُ تجْتبي مسْراكَ

وطني غَرسْتُكَ نخْلةً تهوى الشَّمو... خَ...فها ثنايَا الرّوْحِ في مجْراكَ
لَكَ مُهْجتي والشّوْقُ حطَّ رِحَالهُ مَزَالَ قلبي يبْتغي لُقْيَاكَ
لَكَ مِنْ رَذَاذِ الأُمْسَيَاتِ مَبَاهجي وَلَكَ الخمائلُ والعبيرُ شذاكَ
مَنْ لي على فُسَحِ الأماني قدْ هوى من لي ولي كنفاً سوى إيَّاكَ

أفلا رحِمتي فتاكِ

محمد عبد الحميد توفيق
مصر / تعليم

أنا الذي أذله عِشقُ هواكِ

أنا الذي لا يعشقُ سواكِ

أنا من أصابت قلبهُ عيناكِ

أيُرضيكِ قتلى بحُسْنك الفتاك

أفلا رحمتي فؤاداً لا ينساكِ

أبْكيتي عيناً من فرط حُبْ لقاكِ

أرجوا لقاءً يُنسيني مُر جفاكِ

أيضُر حُسنك لو رحمتي فتاكِ

أتهجرين من قتله طول نواكِ

أرجع لقلب متيماً برضاكِ

أشدُ بشعري لتنطق به شفتاكِ

أفلا رحمتي فتاكِ

إنّي رأيت هلالا لاح

سليمان عيسى الجزولي

نيجيريا / معلم

إنّي رَأَيْتُ هِلَالاً لَاحَ مُنكشِفاً ||

في الجوّ ، ما هو إلا بَادِئُ الشَّهْر

شَهْرٌ أَتَى فبدا الأنوار شائِعَةً ||

ففيه قد ولد المختار بالنّور

لذاك فيهِ احتِفالُ المولدِ الكرمِ ||

شُكراً لِمن جاءنا بالنّور والذّخر

يا ربُّ صَلّ على المختار سيّدِنا ||

مدى الزمان مع الأوقات والدّهر

فهو الذى جاء بالإسلام والرَّشَد ||
مِنْهُ عَرَفْنَا صَلَاتَيْ الصُّبْحِ وَالعَصر

أَقْسَمْتُ بالله أنّ الله أرسله ||
حَقًّا ، وأوفى بأمر الله _ بالصّبر

فَأَوْجَبَ الله حُبَّ الهاشميّ على ||
أبناء آدم فى بَرٍّ وفى بَحرِ

فقلت: صَلُّوا على المصباحِ وأَحْتَفِلوا ||
بمولد المصطفى المختار فى الشّهر

كما صلى اللّه والأملاك قاطبةً ||
عليه ، صلّوا أيا قومي على البدر

وأطعِمُوا فُقَراءَ القوم أطعمةً ||
فى شهر مولد خير الخلق لِلأجر

وَرَتِّلُوا فيه آياتَ الكتابِ وَأَكْ ||
ثِرُوا المَدائِحَ يا قومي إلى الفجر

لأنّ سُنَّةَ خيرِ الخلق مَذْهَبُنَا ||
وَحُبَّهُ عندنا أغلى مِن العُذْرِ

مَن كان يُنكِرُنا نُكْراً ، لَعَلَّ أَصَا ||
بَهُ الجُنُونُ ، ولا نَدري ولا ندري

أم ضَلَّ نَظرَتُهُ ، أم لا رَأَى حُجَجاً ||
أم ماتَ قبلَ حُلُولِ الموتِ لا أدري

دَعْنَا إذا كنتَ لم تَحْفَلْ بمولده ||
لِأَنَّمَا عِشْقُ خير الخلق فى الصَّدر

وَحُبُّهُ عندنا كالرُّوحِ في البَدَنِ ||
بهِ نَرُوحُ وَنَغْدُو حيثما نَجْرِي

وحبّه قد كفانا عند خالقنا //
يوم القيامة من هولٍ ومن عُسرِ

يا ربّ صلّ عليه دائما أبدا //

مدى الزمان مع الاوقات والدّهر

والآل والصّحب والأزواج قاطبةً //

وكلّ من حبّه قلباً بلا غَدرِ

وإن سُئِلْتَ : وَمَنْ قَالَ المدائِحَ ؟ قل //

هو الجزولي رَسُولُ الشِّعْرِ في العصر

قَـلْبِــــي شُــــرْفَــةٌ مَهْـجُــورَةٌ

ابتسام بالدي

نَامَ الْأَسَى فِي نَظْرَةٍ مَكْسُــــــــــــورَةٍ

تَــــاهَ الْهَــــوَى فِي صَفْحَةِ الْأَقْــــدَارِ

يَا شِعْرُ كَمْ وَجَعاً سَيَنْسُجُ خَاطِرِي

كَمْ لَعْنَةً سَتَعُـــــودُ بِالْإِنْكَـــــــــــــــارِ

يَا شِعْرُ قَـلْبِــــي شُــــرْفَــةٌ مَهْـجُــورَةٌ

كُتِبَـــــــتْ عَــــلَى جُـدْرَانِهَا أَعْذَارِي

يَا شِعْرُ لَا تَسْــــأَلْ رُمُــوشِي بَـــــغْتَةً

عَنْ حَسْرَةٍ أَخْفَتْ صَدَى مِشْوَارِي

جَمَــرَاتُ رُوحِي بَعْثَرَتْ تَارِيــــخَهَا

وَخَوَاطِـــــرِي ثَــــارَتْ عَــلَى أَسْــرَارِي

النَّبْضُ مَلَّ مِنَ العَوِيــلِ الدَّائِــــــــــــمِ

وَالدَّمْعُ عَــــــــانَقَ صَرْخَـةَ الإِصْرَارِ

يَــــا لَيْتَــــنِي أَرَقاً يُغَــــازِلُ كُــــلَّ هَـمْ

يَا لَيْتَنِي شَوْقاً يُعَانِقُ دَمْعَةِ الْأَمْطَارِ

الحُـــبُّ لَا يُـحْيِي فُــــؤَاداً مُنْـهَكـــاً

وَالشَّوْقُ لَا يُشْفِــي جَوَى الْأَقْمَـــارِ

أَبَكِـــي وَلَا أَدْرِي لِمَـــــاذَا دَمْعَتِـــي

أَشْكُو وَلَا أَشْكُـــو سِوَى إِصْـرَارِي

أَيَّـــانَ تَـرْسُـــو دَبْدَبَـــاتُ الْغِبْطَةِ

فِي مَرْكَبِ الْكَلِمَاتِ وَالْأَشْعَـــــارِ

كُلُّ الْمَشَاعِرِ أَصْبَحَتْ مُسْتَـــاءَةً

مِنْ ظُلْمَةٍ سَكَنَتْ خُطَى الْأَفْكَـــارِ

كُلُّ الْمَشَاعِرِ أَعْلَنَتْ أَحْزَانَــهَــــــا

عَبْرَ الْمَـدَى وَتَـذَاكِرِ الْأَسْفَــــــــارِ

كُلُّ الرسائل دَاهَمَتْ فَخَّ الْوَجَعْ

وَتَمَرَّدَتْ، وَبَكَــــــتْ عَـــلَى أَقْدَارِي

مَاذَا أَقُولُ مُجَدَداً لِقَصِيــــــــــدَةٍ

أَوْجَعْتُهَـــا بِمَلَامِـحِ الْإِنْكَـــــــــــارِ

وَمَتَى أُبَارِكُ لِلْجُفُونِ سُهَادَهَـــــــا

وَخَلَاصَهَـــا مِنْ قَبْضَةِ الْغَــــــــدَّارِ

كَيْفَ الْهُرُوبُ مِنَ الْفَوَاجِعِ وَالْأَمَلْ

يَغْتَالُ قَلْبِي بِالنَّـــــوَى وَالنَّـــــــــــارِ

يَا شِعْرُ سَجِّلْ فِي كَنَانِيشِ الشَّجَنْ

اِسْمِي وَقُلْ لِلرُّوحِ لَا تَحْتَـــــــــــارِي

فَالْبَوْحُ مِنْ بِئْرِ الْمُعَانَاةِ ارْتَـــــــــوَى

وَالْيَأْسُ خَاطَ عَلَى الْحَصَى مِشْـــوَارِي

تمت